هو غار الوادي واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس قال الرقيم الكتاب واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال الرقيم واد دون فلسطين قريب من ايله واخرج ابن جرير من طريق ابن جريج
عن ابن عباس قال الرقيم الجبل الذي فيه الكهف واخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال والله ما ادري ما الرقيم
الكتاب ام بنيان واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابي صالح قال الرقيم لوح مكتوب واخرج ابن ابي شيبة
وابن المنذر عن مجاهد قال الرقيم منهم من يقول كتاب قصصهم ومنهم من يقول الوادي واخرج ابن ابي شيبة
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال الرقيم لوح من حجارة كتبوا فيه قصة اصحاب الكهف وامرهم ثم
وضع على باب الكهف واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال الرقيم حين رقمت اسماؤهم في الصخرة كتب الملك
فيها اسماءهم وكتب انهم هلكوا في زمان كذا وكذا في ملك دقيوس ثم ضربها في سور المدينة على الباب فكان
من دخل او خرج قراها فذلك قوله اصحاب الكهف والرقيم واخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور
وابن المنذر وابن ابي حاتم والزجاجي في اماليه وابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لا ادري ما الرقيم
وسالت كعبا فقال اسم القرية التي خرجوا منها واخرج عبد الرزاق عن ابن عباس قال كل القران اعلمه الا اربع
غسلين وحنانا والاواه والرقيم واخرج ابن ابي حاتم عن انس بن مالك قال الرقيم الكلب واخرج ابن ابي حاتم عن
ابن عباس في قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا يقول الذي اتيتك من العلم والسنة
والكتاب افضل من شان اصحاب الكهف والرقيم واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا كانوا يقولون هم اعجب اياتنا ليسوا باعجب اياتنا واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في
قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا قال ليسوا باعجب اياتنا كانوا من ابناء الملوك
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي جعفر قال كان اصحاب الكهف صيارفة واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
والطبراني وابن مردويه عن النعمن بن بشير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن اصحاب الرقيم ان
ثلاثة نفر دخلوا الى الكهف فوقع من الجبل حجر على الكهف فاوصد عليهم فقال قايل منهم تذكروا ايكم عمل
لعل الله ان يرحمنا فقال احدهم نعم قد عملت حسنة مرة انه كان لي عمال استاجرتهم في عمل لي كل رجل منهم
باجر معلوم فجاني رجل ذات يوم وذلك في شطر النهار فاستاجرته بقدر ما بقي من النهار بشرط اصحابه الذين
يعملون في بقية نهارهم ذلك كل رجل منهم نهاره كله فرايت من الحق ان لا انقصه شيا مما استاجرت عليه اصحابه
فقال رجل منهم يعطي هذا مثل ما يعطيني ولم يعمل الا نصف نهاره فقلت له اني لا ابخسك شيا من شرطك وانما
هو مالي احكم فيه بما شيت فغضب وترك اجره فلما رايت ذلك عزلت حقه في جانب البيت ما شا الله ثم مر بي بعد
ذلك بقر فاشتريت له فصيلا من البقر حتى بلغ ما شا الله فمر بي الرجل بعد حين وهو شيخ ضعيف وانا لا اعرفه
فقال لي ان لي عندك حقا فلم اذكره حتى عرفني ذلك فقلت له اياك ابغي فعرضت عليه ما قد اخرج الله من ذلك
الفصيل من البقر فقلت هذا حقك من البقر فقال لي يا عبد الله لا تسخر بي ان لا تتصدق علي فاعطني حقي فقلت
والله ما اسخر منك ان هذا لحقك فدفعته اليه اللهم فان كنت تعلم اني قد كنت صادقا واني فعلت ذلك لوجهك
فافرج عنا هذا الحجر فانصدع حتى راوا الضو وابصروا وقال الاخر عملت حسنة مرة وذلك انه كان عندي
فضل واصاب الناس شدة فجاتني امراة فطلبت مني معروفا فقلت لا والله ما هو دون نفسك فابت علي فذهبت ثم رجعت
لزوجها فقال اعطيه نفسك واغني عيالك فلما رات ذلك سمحت بنفسها فلما هممت بها قالت اني اخاف الله رب
العالمين فقلت لها تخافين الله في الشدة ولم تخافيه في الرخا فاعطيتها ما استغنت هي وعيالها اللهم فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا هذا الحجر فانصدع الحجر حتى راوا الضو وايقنوا الفرج ثم قال الثالث

حسنة مرة كان لي ابوان شيخان كبيران قد بلغهما الكبر وكانت لي غنم فكنت ارعاها واختلف فيما بين غنمي وبين
ابوي اطعمهما واسقيهما وارجع الى غنمي فلما كان ذات يوم اصابني غيث شديد فحبسني فلم ارجع الا موخرا فاتيت اهلي فلم
ادخل منزلي حتى حلبت غنمي ثم مضيت الى ابوي اسقيهما فوجدتهما قد ناما فشق علي ان اوقظهما وشق علي ان اترك غنمي
فلم ابرح جالسا ومحلبي على يدي حتى ايقظهما الصبح فسقيتهما اللهم ان كنت تعلم اني جعلت ذلك لوجهك الكريم
فافرج عنا هذا الحجر ففرج الله عنهم وخرجوا الى اهليهم راجعين واخرج احمد وابن المنذر عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لاهلهم فاخذتهم السما فدخلوا غارا فسقط عليهم
حجر اتحاف حتى ما يرون منه خصاصة فقال بعضهم لبعض قد وقع الحجر وعفا الاثر ولا يعلم مكانكم الا الله فادعوا
الله عز وجل باوثق اعمالكم فقال رجل منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان فكنت احلب لهما في انائهما فاتيتهما
فاذا وجدتهما راقدين قمت على روسهما كراهة ان اردسنتهما في روسهما حتى يستيقظا متى استيقظا اللهم ان
كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجا رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثاني اللهم ان كنت
تعلم اني استاجرت اجيرا على عمل بعمله فاتاني يطلب اجره وانا غضبان فزبرته فانطلق وترك اجره فجمعته
وثمرته حتى كان منه كل المال فاتاني يطلب اجره فدفعت اليه ذلك كله ولو شيت لم اعطه الا اجره الاول
اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجا رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا فزال الثلثا الحجر وقال الثالث
اللهم ان كنت تعلم انه اعجبته امراة فجعلت لها جعلا فلما قدرت عليها وفرت لها نفسها وسلمت لها جعلها اللهم ان كنت تعلم
اني انما فعلت ذلك رجا رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا فزال الحجر وخرجوا معا يمشون واخرج البخاري
ومسلم والنساي وابن المنذر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون
اذا اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولا لا ينجيكم الا الصدق فليدع
كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت
اعمد الى تلك البقر فسقها فقال انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عليهما ليلة فجيت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من
الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السما فقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار
فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا واخرج البخاري في تاريخه من حديث ابن عباس مثله قوله تعالى اذ اوى الفتية اخرج ابن ابي شيبة وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال غزونا مع معوية غزوة المضيق نحو الروم فمررنا بالكهف الذي فيه اصحاب الكهف
الذي ذكر الله في القران فقال معوية لو كشف لنا عن هولا فنظرنا اليهم فقال له ابن عباس ليس ذلك لك قد منع
الله ذلك من هو خير منك فقال لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا فقال معوية لا انتهي حتى
انظر اليهم فبعث رجالا فقال اذهبوا فادخلوا الكهف فانظروا فذهبوا فلما دخلوا الكهف بعث الله عليهم
ريحا فاخرجتهم فبلغ ذلك ابن عباس فانشا يحدث عنهم فقال انهم كانوا في مملكة ملك من الجبابرة فجعلوا يعبدون

Copyright ... University